﴿قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجۡعَلۡنِي فِي ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٤﴾﴾ [المؤمنون: 93 - 94]

❁ مُناسَبَةُ الآيَتَيْنِ لِما قَبْلَهُما:

عاقبة الإشراك بالله الهلاكُ، ونجاةُ المؤمنين من ذلك بالدّعاء

آذَنَتِ الآياتُ السّابِقَةُ بأقصى ضَلالِ المُشْرِكينَ، وانْتِفاءِ عُذْرِهِم فيما دانوا به اللّه تَعالى، وبِغَضَبِ اللّه عليهم لِذَلِكَ، وأنَّهم سَواءٌ في ذَلِكَ مع الأُمَمِ الَّتي عَجَّلَ اللّه لَها العَذابَ في الدُّنْيا، وادَّخَرَ لَها عَذابًا آخَرَ في الآخِرَةِ، فكانَ ذَلِكَ نِذارَةً لَهم بِمِثْلِهِ، وتَهْديدًا بِما سَيَقولونَهُ، وكانَ مَثارًا لِخَشْيَةِ النَّبي ﷺ؛ فلَقَّنَ اللّه نَبيَّهُ أنْ يَسْألَ النَّجاةَ من ذلك العَذابِ[1]، فمناسبة الآيتَيْن هي: الانتقال من بيانِ شديدِ إفك المُفترين على اللّه تعالى إلى بيانِ شديدِ العذابِ الذي أوعدهم اللّهُ به.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿تُرِيَنِّي﴾: (رأي) أَصْلٌ يَدُلُّ على نَظَرٍ وإبْصارٍ بِعَيْنٍ أوْ بَصيرَةٍ؛ فالرَّأْيُ: ما يَراهُ الإنْسانُ في الأَمرِ، وجَمعُهُ: آراءٌ، وقيل: هو وجهةٌ فِكريّة تكوّنت في القلب عن أمرٍ ما، والرُّؤْيَةُ: إدراكُ المَرْئيِّ[2]، والمُراد بالرُّؤية هاهنا: الحضور والمشاهدة والرُّؤية العينيّة أو العلميّة لعذاب الكافرين.

2) ﴿يُوعَدُونَ﴾: (وعد) أصلٌ صَحيحٌ يدُلُّ على تَرْجيَةٍ بِقَوْلٍ؛ يُقالُ: وعَدْتُهُ أَعِدُهُ وعْدًا، ومَوْعِدًا، ومِيعادًا، ويَكونُ ذَلِكَ بِخَيْرٍ وشَرٍّ، وممّا يتضمّن الأمرين قولُ اللّه ﷻ: ﴿أَلَآ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ﴾ [يونس: 55]، فهذا وعْدٌ بالقيامة، وجزاءِ العِباد إن خيرًا فخيرٌ، وإن شرًّا فشرٌّ،

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 18/ 118.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة، والرّاغب، المُفردات، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ: (رأى).

والمَوْعِدُ والميعادُ يكونان مصدرًا واسمًا، فأمّا الوَعيدُ فلا يَكونُ إلّا بِشَرٍّ، يَقولونَ: أَوْعَدْتُهُ بِكَذا، وكذلك الإيعادُ يكونُ في الشّرِّ وحدَه[1]، والمعنى هاهنا: ما توعّد اللّهُ بِهِ الكافرين من العذاب الأليم.

❁ المَعْنى الإِجْماليُّ:

تلقينُ اللهِ لنبيِّه ﷺ لأفضلِ سبلِ النّجاة في غمرةِ الوعيدِ بالهلاكِ

في هاتيْنِ الآيتيْنِ الكريمتيْنِ التفاتٌ إلى النّبيّ الكريم ﷺ، بعد العرض المبسوط لوجوه المشركين وما يدور في أفكارهم من سخافاتٍ، وما تنطق به ألسنتُهم من سفاهاتٍ، وما تنعقد عليه قلوبُهم من شركٍ وضلالٍ، وفي هذا الالتفات يدعو اللّهُ سبحانه نبيّه أن يطلب إلى ربّه ألّا يكون بمشهدٍ من هؤلاء المشركين حين يحلّ بهم بأسُ الله، ويقع عليهم عذابه؛ أيْ: إن نَزَلت بهمُ النِّقمة يارب فاجعلني خارجًا عنهم[2]، وفي هذا إشارةٌ إلى شدّة هذا البلاء وقسوته، وأنّه ممّا لا تحتمل النّفسُ رؤيتَه بالعين، ومن جهةٍ أخرى هو تهديدٌ للمشركين بالعذاب الأليم والبلاء العظيم الذي يدعو اللّهُ أولياءَه إلى أن يتضرّعوا إليه، طالبين الفرارَ منه قبل أن يقع، حتّى لا يشهدوه بأعينهم[3].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

دلالة التّعبير بالأمر، والمُراد بالمُخاطَب به:

التّفرّد بالعبوديّة يقتضي التّفرّد بالأمر والنّهي

ابتدأ النّظمُ الحكيم الآية الأولى بفعل الأمر ﴿قُل﴾؛ لما فيه من دلالةٍ على بالغ الرّعاية وتمامِ الإرشاد، ومقامِ القُرْب من الله ﷻ، وفيه دلالةٌ كذلك على استحقاقه ﷻ للعبادة؛ لتعاليه وتصرُّفه في ملكه بالأمر والنّهي، كما يُستفاد من فعل الأمر ﴿قُل﴾ إعلانُ امتثالِ

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، والرّاغب، المُفردات، والسّمين الحلبيّ، عُمدة الحُفّاظ، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ: (وعد).
(2) الزّجّاج، معاني القرآن: 4/ 21.
(3) الخطيب، التّفسير القرآنيّ: 9/ 1173.

النّبيّ ﷺ لأمر ربّه بإيمانه بما أُرسِلَ به، والتّأكيد على صدق نبوّته، واستمراريّةِ عطاءِ الله له في كلّ حين، إذ أرشد اللّهُ نبيّه ﷺ لسبيل النّجاة ممّا قد يحيق بالكفّار من العذاب المحيط.

غرض التّعبير بالنّداء، ودلالةُ حذفِ حرف النّداء:

مقامُ الرّبوبيّةِ عظيمُ الشّأن عالي المقام

عبّر النّظمُ الحكيم بلَفْظ ﴿رَّبِّ﴾؛ وذلك لِما فيهِ من الإيذانِ بِأَنَّهُ سُبْحانَهُ المالِكُ النّاظِرُ في مَصالِحِ العَبْدِ، ففي هذا المقام كان منَ المناسب غايةَ المناسبةِ ذِكْرُ الله ﷻ بهذا الاسم الجليل؛ لما فيه من معاني الحماية والعطف والرّعاية والتّربية، وذلك صونًا لحبيبه المصطفى ﷺ من أن يُصيبَه ما أصاب هؤلاء المُكَذّبين المُعانِدين من العذاب العظيم، وقد حُذِفت أداةُ النّداء (يا) للدّلالة على قُرْبه ﷺ من الرّحمة الإلَهيّة، وذُكِرَ لَفْظُ ﴿رَّبِّ﴾ مُكَرَّرًا تَمهيدًا لِلْإجابَة؛ لِأَنَّ وصْفَ الرُّبوبيَّةِ يَقْتَضي الرَّأْفَةَ بالمَرْبوب[1]، كما تضمّن ذِكْرُ ﴿رَّبِّ﴾ إشعارًا بخالص عبوديّته ﷺ لله ربّ العالَمين، وتقريعًا لأولئك المعانِدين المُكذّبين بهذه الرّبوبيّة ومقتضياتها من إخلاص العبوديّة.

دلالة التّعبير بأسلوب الشّرط:

بيانُ عظيمِ رعاية الله لنبيّه ﷺ

استعمل النّظمُ الحكيم في هذه الآية ﴿إِمَّا﴾ لما فيها منَ الدّلالة على شرط التّعليق، والدّلالة على زيادة العِلْم في المُعَلّق عليه، وهي مكونة من (إِنْ) الشّرطيّة الجازمة، و(ما) الزّائدة للتّوكيد، وقيل: هما شرطيّتان، اجتمعتا لمَزيد من التّوكيد[2]؛ فأفادت هنا توكيدَ عنايةِ الله ﷻ بنبيّه ﷺ وحفظِه إيّاه، كما آثَرَ التّعبيرُ الحكيم أداةَ الشّرط (إن) دون أداة الشّرط (إذا)؛ لعدم تحقّق وقوعِ الشّرط بـ(إن)، وهو تعذيبُ الكفّار والنّبيُّ ﷺ بين أَظْهرهم[3]، وقد تضمّنت

(1) الآلوسيّ، روح المعاني: 18/ 135، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 18/ 118.
(2) قاضي زاده، حاشيته على تفسير البيضاويّ: 4/ 215، والخطيب، التّفصيل: 18/ 118.
(3) فيود، تفسير بلاغيٌّ لسورة المؤمنون، ص: 124.

هذه الأداةُ لطيفةً من الخصائص المُصطفويّة؛ وهي الوعد الضّمنيُّ بنجاة غالب قومِه ﷺ وهدايتِهم للصِّراط المستقيم.

دلالة تأكيد فعل الشّرط ﴿تُرِيَنِّي﴾:

توكيد الشّرط مُبينٌ عن عناية الله برسوله ﷺ

جاء الفعل في هذه الآية مُؤكَّدًا بنون التَّوكيد الثّقيلة ﴿تُرِيَنِّي﴾ بعد ورود كلمة ﴿إِمَّا﴾، ونونُ التّوكيدِ لا تكاد تفارق الفعلَ بعدَها، وقد اقْتَرَنَ فِعْلُ الشَّرْطِ بِنونِ التَّوْكيدِ هاهنا لِزيادَةِ تَحْقيقِ رَبْطِ الجَزاءِ بِالشَّرْطِ؛ لئَلّا تنحطَّ درجةُ فعلِ الشّرط عن حرفه، وليتعاضَدا في الدّلالة على إرادة التّأكيد؛ فأفاد التّوكيد بالنّون الثّقيلة أنّ الله ﷻ حافظٌ نبيَّه ﷺ ومُنجّيه ممّا ينتظر القومَ الظّالمين من العذاب المُهين؛ إكرامًا له ﷺ وتقديرًا لمقامه الرَّفيع.

معنى ﴿مَا﴾ ودلالتُها في ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾:

شِـدّة الـجُـزْمِ يُناسبها عمومُ العذابِ وشمولُ كلّ أوصافِه

آثَرَ النّظمُ الحكيم استعمالَ ﴿مَا﴾ في قوله تعالى: ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ لسعة دلالتها، ولم يُحدّد نوعَ العذاب ولا شكلَه ولا قوّته، فشمِلَت العذابَ في الدّنيا والآخرة؛ فهي إمّا اسم موصول؛ ومن ثَمّ فالمعنى: إمّا تُرينّي عذابَهم، وإمّا أن تكون ﴿مَا﴾ مصدريَّة، ومن ثَمّ فالمعنى: موعودَهم[1]؛ فأفاد التّقديران شمولَ العذابِ وعِظَمَه في الدّنيا والآخرة، وتساوى هؤلاء القومُ المُكَذِّبون مع الأُمَمِ الَّتي عَجَّلَ الله لَها العَذابَ في الدُّنْيا، وادَّخَرَ لَها عَذابًا آخَرَ في الآخِرَةِ[2].

دلالة التّعبير بالمضارع مبنيًّا للمفعول:

تَـجَـدُّدُ الوعيدِ بـالـعـذاب عـلـى الـدّوام لـلـمـشـركـين المعاندين

آثَرَ النّظمُ البليغُ الفعلَ المضارعَ المبنيّ للمفعول ﴿يُوعَدُونَ﴾؛ للدّلالة على تَجدُّد الوعيد للمُكذّبين المعاندين في كلّ زمان ومكان، طالما استمرّ الكفّار المعاندون في إفكهم وضلالهم وغيّهم، وبُنِيَ الفعلُ للمفعول في هذا الموضع للدّلالة على هول ما ينتظر هؤلاء من

(1) الخطيب، التّفصيل: 18/ 118.

(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 18/ 118.

العذاب، وللدّلالة كذلك على حقارتهم وهوانهم على الله ﷻ، فلم يُسنَد الفعلُ في السّياق هاهنا لله ﷻ، وهو فاعله ومُدبِّره ومُقدِّره؛ إيحاشًا لهؤلاء، وقطعًا عن الأُنس بالقُرْب من اسم الجلالة ولو قُرْبًا لفظيًّا، وتنزيهًا لاسمه ﷻ أن يقترن بهؤلاء المُعانِدين.

غرض حذف مُتعلّق الفعل:

إفادةُ عمومِ الوعيدِ في التّنكيل بالمُعانِدين بالعذاب الشّديد

حُذِف المفعولُ في قوله تعالى: ﴿يُوعَدُونَ﴾؛ إذِ الأصلُ: (يوعدونه)؛ وذلك لإرادة العموم، فتذهبُ نفوسُهم كلَّ مذهبٍ في انتظار ذلك الوعيدِ الشّديد، فالآية لم تُحَدّد مناطًا مُعيّنًا، فشملت كلَّ ألوانِ الوعيد في الدُّنيا، أو في الدّنيا والآخرة عند مَن يرى أنّ العذاب هاهنا شاملٌ لهما معًا.

غرض التّعبير بأسلوب النّداء وتكرارِه:

تكرارُ النّداء إلهامٌ ببالغ الضّراعة

عبّر النّظم الحكيم في الآية الثّانية بتكرار النّداء في قوله: ﴿رَبِّ فَلَا﴾؛ وذلك لِما فيهِ من دلالات القُرْب والحَدَب والرّعاية؛ فكان منَ المناسب غايةَ المناسبةِ ذِكْر اللهِ ﷻ بهذا الاسم الجليل؛ لما فيه من معاني الحماية والعطف والرّعاية؛ وذلك صونًا لحبيبه المصطفى ﷺ من أن يُصيبه ما أصاب هؤلاء المُكذّبين المُعاندين من العذاب العظيم، كما أنّ في تكرار النّداء دليلًا على إلهام الله لنبيّه بالمبالغة في التّضرُّع.

دلالةُ حذفِ حرفِ النّداء:

قُربُ الرّحمة الإلهيّة من النّبيّ ﷺ

حُذِفت أداةُ النّداء (يا) في قوله: ﴿رَبِّ فَلَا﴾؛ للدّلالة على قُرْبه ﷺ منَ الرّحمة الإلَهيّة، وذُكِرَ في هَذا الدُّعاءِ لَفْظُ ﴿رَبِّ﴾ مُكَرَّرًا تَمهيدًا لِلْإجابَةِ؛ لِأَنَّ وصْفَ الرُّبوبيَّةِ يَقْتَضي الرَّأْفَةَ بِالمَرْبوبِ[1]، كما تضمّن ذِكْرُ ﴿رَبِّ﴾ إشعارًا بخالص عبوديّته ﷺ لله رَبِّ العالَمين،

(1) الآلوسيّ، روح المعاني: 18/ 135، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 18/ 118.

وتقريعًا لأولئك المُعاندين المُكذّبين بهذه الرّبوبيّة ومقتضياتها من إخلاص العبوديّة، والامتثال لأمره ونهيه.

معنى الفاء ودلالتُها في ﴿رَبِّ فَلَا﴾:

الـوعـدُ الإلـهـيّ ثابتٌ لا يتخلّف

ربطت الفاءُ هاهنا بين أسلوب الشّرط في الآية السّابقة، وجوابِه في هذه الآية؛ وذلك لأنّ مفهوم الشّرط قد تحقّق من مجموع الجُملتيْن، لا من كلّ واحدة منهما على الانفراد، ولا في واحدةٍ دونَ الأُخرى[1]، فالفاء هاهنا تحمل معنى السّببيّة، كما أنّها تُفيد تعيينَ الجزاءِ، وإيضاحَ المعنى المُراد وتوكيدَه[2]، وقد دخلت الفاء لأنّ جملة جوابِ الشّرط جملةٌ طلبيّة سُبِقت بـ (لا) النّاهية التي تُفيد معنى الدّعاء؛ فأفادت تحقُّقَ وعيدِ اللّه بالكافرين، وتوكيدَ حصولِه بسبب عصيانهم وفسادِهم وكُفرِهم.

غرضُ التّعبير بالنّهي ﴿فَلَا تَجْعَلْنِي﴾:

الرّجاءُ والتّضرّع من سُنن النّبيّين وعـبـادِ الـلـه الصّالحين

ورد النّظمُ الحكيم في الآية بـ (لا) النّاهية في قوله: ﴿فَلَا تَجْعَلْنِي فِي ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، التي تُفيد معنى الدّعاء، فقد أرشد اللّهُ ﷻ نبيَّه ﷺ إلى الالتجاء إليه بشِدّةِ الضّراعة، وإخلاصِ الدُّعاءِ في أن يخرجه من بين ظهرانَي هؤلاءِ المُكذّبين المُعاندين إن أراد بهم عقابًا يستأصلهم؛ لكي لا يُصيبَ النّبيّ ﷺ شيءٌ من شُؤم معصيتهم، كَقَوْلِهِ تَعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً﴾ [الأنفال: 25]، كما تضمّن هذا الدّعاءُ رَدَّ إنْكارِهمُ العَذابَ واسْتِعْجالَهم به عَلى طَريقَةِ الاسْتِهْزاءِ، وقيلَ: أُمِرَ ﷺ بِذَلِكَ هَضْمًا لِنَفْسِهِ وإظْهارًا لِكَمالِ العُبودِيَّةِ، وإنباءً بأنّ العبوديّة مهما سَمَت وعَلَت فإنّها تُؤْمَر وتُنْهَى، وروِيَ عن الحَسَنِ أنَّ اللّه جَلَّ شَأْنُهُ أخْبَرَ نَبِيَّهُ ﷺ بِأنَّ لهُ في أُمَّتِهِ نِقْمَةً، ولَم يُطْلِعْهُ عَلى وقْتِها أهُوَ في حَياتِهِ أم بَعْدَها، فأمَرَهُ بِهَذا الدُّعاءِ[3].

(1) الجُرجانيّ، دلائل الإعجاز، ص: 189.
(2) السّامرّائيّ، معاني النّحو: 4/ 107.
(3) الآلوسيّ، روح المعاني: 18/ 135، وفيود، تفسير بلاغي لسورة المؤمنون، ص: 124.

معنى حرفِ الجَرّ ودلالتُه:

حرفُ الجرّ (في) يُفيد الظّرفيّة؛ مكانيّةً أو زمانيّةً، وإنِ اتّسعت في الكلام فهي على هذا[1]، وقد جاءت ﴿فِي﴾ في قوله: ﴿فِي ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ على معنى الظَّرْفيَّة الحَقيقيَّة، وهو تلقينٌ منَ اللّه تعالى لنبيّه ﷺ أنْ يَسْأَلَه الكَوْنَ في مَوْضِعٍ غَيْرِ مَوْضِعِ المُشْرِكينَ، وقَدْ تَحَقَّقَ ذَلِكَ بِالهِجْرَةِ إلى المَدينَةِ، فامتنَّ اللَّهُ على نبيّه بالهجرة، وعذّب الكافرين في بدرٍ، حتّى شهد النّبيّ ﷺ مصارعَ القومِ وهو بمَنجاةٍ منهم.

الدُّعاء بالبراءة من مخالطة المُشركين الظّالمين أمرٌ مَكينٌ في نهج القرآن

إيثار التّعبير بـ ﴿ٱلْقَوْمِ﴾:

آثَرَ النّظمُ الحكيم كلمة ﴿ٱلْقَوْمِ﴾؛ للدّلالة على انصباب العذاب على صناديد قريش في المقام الأوّل؛ فالقومُ في الأصل جماعةُ النّاس عامَّة، ثمّ خُصِّصَت بالرّجال باعتبار أنّهم كانوا هم الذين يُعْتَدّ بهم في الحروب وما إليها، ولأنّهم القادةُ والذّادَة؛ أي: القائمون بالأمر[2]؛ ومن هنا فقد أضافت كلمةُ ﴿ٱلْقَوْمِ﴾ مزيدًا من الوعيد والتّخويف لأولئك المُستكبرين المُعانِدين بوصفهم قادةً يقومون بصَدّ النّاس عن سبيل اللّه.

شِدّة الوعيد للكفّار عامّةً، ولقادة قريشٍ وأصحابِ الرّأي فيها خاصّةً

دلالة التّعبير بالظّاهر ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ لا الضّمير:

أظهرتِ الآيةُ الكريمةُ صفةَ هؤلاء المُكذّبين المُعانِدين، وهي الصِّفة التي استحَقّوا بها مزيدًا من العذاب؛ وهي ظلمُهم وطغيانهم، فذَكَّرتْهُم بصفتهم؛ وهي: ﴿ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، إذ كان من الممكن أن يعود عليهم النَّظم بـ (فيهم)، ولكنّ النَّظْم الحكيم جاء بالإظهار تسجيلًا عليهم، وإشارةً إلى استحقاقهم العذابَ بما ارتكبوا من ظُلْمٍ وبَغْيٍ[3].

الظُّلم والاستكبار مُؤْذِنٌ باستحقاق العذابِ الشّديد

(1) السّامرّائيّ، معاني النّحو: 4/ 107.
(2) جبل، المعجم الاشتقاقيّ المُؤصّل: (قوم).
(3) فيود، تفسير بلاغي لسورة المؤمنون، ص: 124.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس والثلاثون،
سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السادس والثلاثون، سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 36 ، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-79-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 36 : المجلد السادس والثلاثون، سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-78-5
*
إذن طباعة رقم:MC-03-01-8956803 بتاريخ 2024/11/26م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»